

الفائق في غريب الحديث

قلی أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبِرُوا تَقْلَاهُ . يقال :
قَلَاهُ يَقْلِيهِ قِلَاءً وَقَلَاءً وَمَقْلِيَّةً وَقَلِيَّةً يَقْلُوهُ : أَبْعَضَهُ وَالْهَاءُ مَزِيدَةٌ
لِلسَّكُوتِ . وَالْمَعْنَى : وَجَدْتُ النَّاسَ أَي عَالِمِيهِمْ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ : أَي مَا مِنْهُمْ
أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مَسْخُوطُ الْفِعْلِ عِنْدَ الْخَبَرَةِ . ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَاضِيٍّ رضي الله تعالى عنهما لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ
عَمْرِو سَاجِدًا لِرَأْيَتِهِ مَقْلًا وَوَلِيًّا . أَي مُتَجَافِيًّا مُسْتَوْفِرًا . وَمِنْهُ : فَلَنْ يَتَقَلَّى
عَلْفِرَاشَهُ ؛ أَي يَتَمَلَّأُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَالْبَابُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ وَالْقَلَّاقُ .
قَلَحَ كَعَبَّ C تَعَالَى سَأَلَ هَلْ لِلْأَرْضِ مِنْ زَوْجٍ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ
زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ وَتَنَكَبَتِ الزَّيْنَةَ ؛ فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ تَعَطَّ رَتْ وَتَصَدَّعَتْ إِنْ
الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ ارْبَدَّتْ وَاقْشَعَرَّتْ . تَقَلَّحَتْ : تَفَعَّلَ مِنَ الْقَلَّحِ :
السَّذْيِ : لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ وَرَوَى : بِالْفَاءِ ؛ أَي تَشَقَّقَتْ أَطْرَافُهَا وَتَشَعَّرَتْ .
ارْبَدَّتْ : اغْبَرَّتْ مِنَ الرُّبُودَةِ وَهِيَ الرُّبُودَةُ .
قَلَّتْ أَبُو مَجْلَزٍ C تَعَالَى قَالَ : لَوْ قَلَّتْ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَاتِهِ : اتَّقِ رَعْتَهُ وَصُرْعَ
غَرَمَاتِهِ وَلَوْ صُرِعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِلَيْكَ عَنِي فَأَيُّكُمْ مَاتَ غَرَمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمْ
. هِيَ الْمَهْلَكَةُ مِنَ قَلَّتْ . وَأَمْسَى فَلَانٌ عَلَى قَلَاتٍ . غَرَمَتْهُ : وَدَّيْتَهُ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا
يَضِيعُ دَمٌ مُسْلِمٌ قَطًّا .
قَلَعَ مُجَاهِدٌ C تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ قَالَ : مَا رُفِعَ قِلَاعُهُ